

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَزَوَّبَ لِحَيْبِي لَاهِجَ مُخَلَّالٍ ... عَنِ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّالٍ
... خَيْفَ كَأَثْنَاءِ السَّقَاءِ الْمُسْمَلِ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَصَفَ إِبْرَاءِيلَ فَقَالَ : تَزَوَّبَ : تَدَفَّعُ لِحَيْبِي وَلَدَهَا
أَرَادَ تَرْضَعُ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا . وَلاَهَجَ : لَهَجَ بِالرَّضَاعِ . مُخَلَّالٍ
: قَدَّ جُعِلَ فِي أَنْفِهِ خِلَالَ لَيْلٍ يَرْضَعُ . قَوْلُهُ : عَنِ ذِي قَرَامِيصَ
شَيْبَةً ضَرْعَهَا بِقُرْمُوصِ الطَّائِرِ . مُحَجَّالٍ : قَدَّ ابْيَضَّ مَوْضِعُ
الصَّرَارِ .
وَقَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : كُلُّ شِدَّةٍ أَشْرَفَ عَلَيَّ شِدَّةً .
فَالْمُشْرَفُ خَيْفٌ لِلْمُتَطَامِنِ . وَخَيْفُ الذَّاقَةِ : إِشْرَافُ الصَّرْعِ
عَلَى الْبَطْنِ .
أَخْبَرَ نِيَّ أَبُونَصْرَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : بَعِيرٌ أَخْيَفُ إِذَا
كَانَ وَاسِعَ جِلْدِ الثَّيْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ : ... صَوَّيْ لَهَا ذَا كُدْنَةٍ
جِلْدِيًّا ... أَخْيَفَ كَانَتْ أَمُّهُ صَفِيًّا